



دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية "دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"

الأستاذة / فوزية علي الغامدي

مشرفة دراسات اجتماعية

foz--333@hotmail.com

ملخص الورقة:

هدفت هذه الورقة إلى التعرف على دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد، أيضاً من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وكذلك التعرف على المقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة، كما اعتمدت الدراسة على استبانة وزعت على عينة بلغت (١٧٣٠) معلم من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض (بنين وبنات)، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها ما يلي:

- أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على دور المعلم المحوري في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
- كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على مجموعة من المعوقات التي لها دور كبير في الحد من تعزيز دور المعلم في العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وأهم تلك المعوقات هي: (بطء الانترنت أو انقطاعه يؤدي إلى مشاكل فنية كثيرة، كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام تحد من التفعيل الجيد للتعلم عن بعد، عدم وجود حوافز مادية للمعلمين المتميزين في تفعيل التعلم عن بعد).
- بينت النتائج أن أبرز المقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض هي (عقد دورات تدريبية للمعلمين مما يعزز من قدراتهم في التعليم عن بعد، إيجاد السبل المناسبة لزيادة سرعة الانترنت، النظر في الظروف المادية للأسر المحتاجة من أجل توفير البيئة التعليمية المناسبة للتعليم عن بعد).

مقدمة البحث:

يشهد العالم حالياً أزمة ربما تكون الأخطر في زماننا المعاصر وهي جائحة كورونا والتي كان لها تأثير سلبي على جميع مناشط وقطاعات الحياة، ويأتي على رأسها قطاع التعليم، فوفقاً لتقرير اليونسكو "اضطراب التعليم بسبب فيروس كورونا (كوفيد ١٩) والتصدي له" أظهر أن أكثر من ١٠٠ بلد قامت بإغلاق المدارس في جميع أنحاءها، مما أثر على مستوى التحصيل الدراسي لأكثر من نصف طلاب العالم، وترتب على ذلك اختيار التعليم عن بعد لاستمرار العملية التعليمية. (حسن، ٢٠٢٠).

ويعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، وهو العنصر البشري الفعال الذي يقع على عاتقه العبء الأكبر في توظيف التعليم الإلكتروني، لذا يعتمد نجاح أي مخططات تربوية في هذه الجائحة على المعلم الذي يمثل مفتاح النجاح لأي برنامج مدرسي، كونه هو المنفذ الوحيد لهذه البرامج المختلفة والمتنوعة، ومهما جهزه المؤسسات التربوية



بأحدث الوسائل التعليمية والمقررات والمناهج المدرسية من دون الاستثمار في العنصر البشري من حيث تدريبه واعداده وتوفير الظروف المناسبة له لأداء مهمته التدريسية على أكمل وجه، فإن نتائج أهداف التعليم عن بعد ستكون دون المستوى المأمول، لما للمعلم من دور كبير ومهم في تحقيق الأهداف المسطرة والكفاءة المستهدفة. (ناصر، ٢٠١٦).

لقد أدت جائحة الفيروس التاجي كورونا المستجد (كوفيد ١٩) إلى تعرض كافة فئات المجتمعات لتغيير غير مسبق في فترة زمنية قصيرة تغيراً طرأ قهراً على نمط حياتهم، فدمر اقتصاد العديد من الدول، وأثر على أنظمة الرعاية الصحية في جميع دول العالم، ومنع التنقلات وأوقف رحلات الطيران، وبات العالم أسيراً لفيروس كورونا وعزز ذلك أيضاً ما تم فرضه على معظم سكان العالم من إجراءات الحجر الصحي المنزلي الصارمة والقيود المفروضة على السفر والفحص والمراقبة المستمرة (Viswanateh & Monga, 2020).

ويُعد التعليم عن بعد وسيلة فعالة وهادفة ومهمة للحصول على المعرفة والاكتشافات وقت حدوثها، وذلك لمواكبة متغيرات هذا العصر ومسايرة مستجداته في الوقت ذاته، وقد أصبحت المجتمعات التي لا توظف وسائل وإمكانات وطرائق التعليم عن بعد مجتمعات غير متطورة ويصعب عليها التعايش في هذا العصر المتلاطم بالأمواج المعلوماتية، ومن هذا المنطلق اهتم العالم بالتعليم عن بعد لما له من أهمية واضحة ومميزات عديدة وأصبح محل اهتمام الحكومات والمؤسسات العالمية منها والإقليمية والدول المتقدمة التي حرصت على إدخال نظام التعليم عن بعد في مؤسساتها التعليمية. (البيطار، ٢٠١٦).

مشكلة البحث:

يُعد المعلم المنفذ المباشر للتطبيقات التكنولوجية التي يتم استخدامها في التعليم، كما يلعب دوراً هاماً في التحصيل الدراسي للمتعلم وتنمية قدراته وميوله واتجاهاته نحو التعلم والمدرسة، ودوره أصبح كبير جداً على عكس ما يردده البعض بأن الألة ستحل محله وسيتم الاستغناء عنه، بل قد تغير دوره من ناقل للمعرفة إلى الاهتمام بتدريب المتعلمين على اكتساب مهارات استخدام مصادر التعلم المختلفة ومنها التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد القائم على توظيف الأدوات التكنولوجية التي تدمج النص بالصورة والصوت والحركة ليصبح أكثر تأثيراً في المجتمع، لذى أصبح لزاماً على المعلم أن يتماشى مع التقدم التكنولوجي، وأن تكون له الرغبة والاستعداد الكافي حتى يصبح قادراً على مواكبة التطورات الهائلة. (ناصر، ٢٠١٦).

ارتبطت أزمة وباء كورونا (كوفيد ١٩) بإجراءات غير مسبقة مثل الإغلاق العام في عدد غير قليل من دول العالم والتزام ملايين الأشخاص منازلهم وتعطل المدارس والكثير من الأنشطة الاقتصادية، وبرز الإنترنت وتطبيقاته كحل أساسي لكثير من هذه المشكلات من التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء وأفراد الأسرة إلى العمل عن بُعد والتعلم عبر منصات التعليم عن بعد. (الدهشان، ٢٠٢٠).

فقد أشارت دراسة (رمضان، ٢٠٢٠) إلى أن استخدام نمط التعليم عن بعد يعتبر أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع مشكلات التعليم الناتجة عن جائحة كورونا، وأشارت دراسة (أويابة وصالح، ٢٠٢٠) إلى أن هناك معوقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلاب مع منصات التعلم عن بعد أبرزها، عدم توفر الإنترنت، عدم توفر أجهزة التعلم عن بعد، ضعف مهارات استخدام الكمبيوتر والتطبيقات، انقطاع شبكة الإنترنت وضعف التدفق. وأظهرت دراسة (أل عبد الكريم، ٢٠١٩)، أن من إيجابيات استخدام نهج التعليم عن بعد في مدارس التعليم العام الأهلية بالرياض هو انه يرفع مستوى ثقافة الطلاب في مهارات الحاسب الآلي، كما يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، يساعد الطالبات فيها على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول، يقدم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة للمتعلم. في ضوء ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:



ما دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

1. التعرف على دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
2. الكشف عن المعوقات التي تحد من دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
3. التعرف على المقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

أسئلة البحث:

ينبثق من السؤال الرئيسي للدراسة عدة أسئلة فرعية وهي:

1. ما دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟
2. ما المعوقات التي تحد من دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟
3. ما المقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

أهمية البحث:

تنقسم أهمية الدراسة إلى:

أ- أهمية نظرية:

- 1- تسليط الضوء على أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل الأزمات الصحية التي يمر بها العالم بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة كجائحة كورونا.
- 2- تأتي هذه الدراسة مواكبةً للجهود المبذولة لتجويد وتحسين التعليم في المملكة العربية السعودية وفقاً لأحدث منهجيات التحسين المستمر وأفضل الممارسات الدولية للاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل، عن طريق الاستفادة من التطور التقني الكبير الحاصل لخدمة المستفيدين بشكل أسرع وأفضل في ضوء التحول الرقمي للمملكة ٢٠٢٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠.
- 3- كما تسعى هذه الدراسة الحالية إلى تزويد المكتبة العربية بدراسات حديثة حول دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية.

ب- أهمية تطبيقية:

- (1). قد تسهم نتائج هذه الدراسة في التوصل إلى السبل المناسبة لتفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد.
- (2). يمكن أن تُفيد نتائج هذه الدراسة في مساعدة متخذ القرار في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على تحديد وتصميم البرامج التدريبية التي من شأنها رفع مستوى أداء المعلمين في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد.

مصطلحات الدراسة:

١. التعلم عن بعد:

التعريف الاصطلاحي: هو شكل من أشكال الدراسة الذاتية المنظمة يقوم فيها فريق من المربين بعمليات إرشاد للطلاب، وتقديم المواد التعليمية لهم، وتأمين ومراقبة نجاحهم، ويتم ذلك عن بعد عن طريق وسائط يمكنها تغطية مسافات طويلة" (عثمان، ٢٠١٦).

التعريف الإجرائي: تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه "منظومة يقوم من خلاله المعلمين والمعلمات بإيصال المادة التعليمية أو التدريبية للطلبة في المرحلة الثانوية وذلك عن طريق تطبيقات متعددة (التيتمز، الزوم) ومن خلال وسائل اتصال متعددة (الأيبياد، الجوال، الحاسب الآلي)".

٢. العملية التعليمية:

هي عملية هادفة مخطط لها تتم بين طرفين معلمين ومتعلمين، وتهدف إلى تنظيم المادة التعليمية وطرحها على المتعلم بالطريقة والوسيلة المناسبة لغرض أحداث التعلم (الدراج، ٢٠١٩).
كما أن عناصر التعليم تتمثل بالمعلم والطالب والبيئة التعليمية بالإضافة إلى مصادر التعليم المختلفة من مواد دراسية ومصادر أخرى.

حدود البحث:

١. الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
٢. الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
٣. الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التعلم عن بعد:

هو نقل التعلم للمتعلم في مكان إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية ذاتها وعلى هذا الأساس يتمكن المتعلم أن يزاوج بين التعلم والعمل إن أراد ذلك وأن يكيف المنهج الدراسي وسرعة التقدم في المادة الدراسية بما يتفق والأوضاع والظروف الخاصة به (الدليمي، ٢٠١٨).

كما يُعرف بأنه التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين، حيث يتم تقديم المادة التعليمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية (الانترنت) من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال (الشهران، ٢٠١٤).
مما سبق عرضه من توضيح لتعريف التعليم عن بعد يتضح تناسبه مع الظروف الطارئة والناجمة عن فيروس كورونا المستجد، حيث يوفر هذا النوع من التعليم التباعد الاجتماعي المطلوب، كما أنه يوفر الضمانات اللازمة لتوافرها مع ذلك الفيروس.

عناصر أو مكونات العملية التعليمية:

ينطلق القيام بالعملية التعليمية بشكل متكامل ومتوازن مجموعة من العناصر الفاعلة التالية:
١. المستقبل (التلميذ أو الطالب): وهم فئة من المجتمع التي تتوفر فيها شروط معينة تفرضها منظومة التعليم حسب كل طور ومستوى.



٢. المرسل(المعلم أو الأستاذ): وهم الأفراد المؤهلين للقيام بدور التدريس فهم على درجة عالية من الخبرة والكفاءة ويوصفون بأعضاء هيئة التدريس، ويتركز دورهم على نقل المعارف إلى التلاميذ أو الطلاب.
٣. الحيز المكاني والتجهيزات: يتطلب القيام بالعملية التعليمية توفير الأماكن المناسبة لكي يجتمع فيها كل من التلاميذ والمعلمين أو الطلاب والأساتذة.
٤. الزمان: وهي الفترة الزمنية المحددة قانوناً التي يلتقي فيها الأساتذة والطلبة أو المعلمين والتلاميذ في المكان المخصص.
٥. الاتصال: حيث يتعين أن يكون الأستاذ أو المعلم على اتصال مباشر بالمتلقي(التلميذ أو الطالب) ليتمكن من نقل المعرفة إليه بواسطة الوسائل والأدوات المنهجية المتاحة.
٦. الإدارة: وهي المحرك الأساسي الذي يعمل على التنسيق بين كل العناصر المذكورة سالفاً، فهي التنظيم والتخطيط والبرمجة لتسهيل تنفيذ العملية التعليمية (بلمقدم، جطي، ٢٠٢٠)

خصائص التعليم عن بعد:

- يتصف التعليم عن بعد بعدة خصائص من أهمها ما يأتي(كلية العلوم الاسلامية للوافدين، ٢٠٢٠):
- التباعد بين المتعلم والمعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معاً مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم المعتادة حيث تتم المواجهة وجهاً لوجه بين المتعلم والمعلم.
 - استخدام وسائل اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من وسائل تكنولوجيا متقدمة مثل الحاسبات والبريد الإلكتروني والانترنت وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية.
 - وجود مؤسسة تعليمية معينة مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد خاصة بالنسبة لتخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية والإدارة وعمليات التقويم والمتابعة.
 - وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وملائته من الدارسين الآخرين بما يمكن المتعلم من المشاركة الإيجابية في برامج التعليم التي يحتاجها.
 - إمكانية عقد لقاءات دورية بين دارسين وبين المشرفين ومنسقي المواد التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية واجتماعية.
 - خصوصية عملية التعليم والتعلم حيث تعتمد على ارتباط التعلم بحاجة المتعلم ودوافعه بما يتناسب مع قدراته وذكاءات كل دارس.
 - حرية المتعلم في اختيار الوقت المناسب للتسجيل واختيار البرامج التعليمية ودخول الامتحان والتخرج بما يناسب ظروفه الشخصية بدرجة تفوق قرينة في التعليم النظام التقليدي حيث يتقيد الطالب بلوائح ونظم موضوعة.
 - الاعتماد على إعداد المواد التعليمية مسبقاً وفق معايير معينة تتفق مع طبيعة التعليم عن بعد وانتاج هذه المواد التعليمية في صورة برامج تلفزيونية وإذاعية وشرائط وفيديو وإفراص مدمجة وحقائق تعليمية وغيرها مما يكفل إنتاجها على مستوى عال من الجودة والكفاءة.





- اتفاق التعلم عن بعد مع النظام الاعتيادي(المتبع) من حيث مضمون المادة العلمية والأهداف، وإن اختلف في الاستراتيجيات والظروف الخاصة بالمتعلمين.

- إن هذا النوع من التعلم يمكن تطويره بدون قيود مفروضة من بعض الجهات التي يمكن أن تفرض قيود على الأنظمة الاعتيادية.

مما سبق عرضه من خصائص للتعليم عن بعد تتضح خصائص هذا النوع من التعليم واتفاقه ومناسبته للظروف التي ظهرت بسبب جائحة فيروس كورونا، وإمكانياته وقدراته في حل الإشكاليات الناجمة عنه في النظام التعليمي.

دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد:

١. دور التعليم عن بعد في حل الإشكاليات الخاصة بالمتعلم:

فرض الحجر الصحي واقعاً جديداً في كل المجالات، ومن ضمنها مجال التربية والتعليم، الذي أصبح فيه التعليم عن بعد هو البديل الوحيد والممكن للتعليم الحضوري في الفصول الدراسية، وسواء كان التعليم حضورياً أو عن بعد ، فإن خصائص العصر الحديث المتمثلة في التطور الكبير في مجال المعرفة والثورة المعلوماتية فرضت علينا ضرورة تمكني المتعلمين من مهارات التعلم الذاتي؛ من أجل الاستفادة من المعرفة اعتماداً على الذات، لكن التعليم عن بعد يصعب أن يكون فعالاً وناجحاً إذا لم يتم التركيز على تطوير مهارات التعلم الذاتي، للمتعلمين، وتعليم المتعلم كيف يتعلم يعني : أن نجعل من التعلم الذاتي آلية في حياته بصفته الطريق المؤدي إلى استيعاب معطيات العصر، والتفاعل معها، والمساهمة في بنائها، ولا يتأتى إلا بجعل المتعلمين قادرين على اتخاذ القرار، وحل المشكلات بما فيها تحمل مسؤولية تعلمهم، وهذا ما يوفره التعلم عن بعد؛ نظراً لما يتقضيه من مجهود ذاتي يبذله المتعلم، سواء تعلق المر بمهارات تفعيل البرامج والتطبيقات المعلوماتية، أو ولوج منصات التعليم عن بعد؛ مثل Google Classroom، Zoom، Meentim، Quizlet، Brainly أو تطبيقات واتساب وفيسبوك وغيرها أو تعلق الأمر بتحمل المسؤولية في فهم ما يتم بثه بتلك البرامج والتطبيقات المعلوماتية أو المنصات أو تعلق الأمر بما يبذله المتعلم من مجهود للأشتغال بأنشطة التطبيق بذاته بعد متابعة الدرس (مصطفى، ٢٠٢٠).

ومن ثم فإن التعليم عن بعد قد حل بشكل كبير مجموعة من الإشكاليات التي وضعت أمام التعليم نتيجة فيروس كورونا المستجد، وذلك عن طريق تحقيق وتوفير التعليم عن بعد دون الحاجة لوجود المتعلم داخل قاعات الدراسة.

٢. دور التعليم عن بعد في حل الإشكاليات الخاصة بالامتحانات:

خلال الأيام الماضية شهدت أزمة انتشار فيروس كورونا تسارعاً وتصعيداً مختلفين عما كان عليه الوضع منذ بداية الأزمة. فقررت الكثير من الحكومات إغلاق المدارس والاستمرار بتجربة التعليم عن بعد وإلغاء الامتحانات للطلبة وعلى إثر هذه القرارات اتخذت مجالس الامتحانات الدولية المختلفة قرارات صعبة بإلغاء العديد من الامتحانات الدولية أو المحلية وخاصة في صفوف النقل.

فالنسبة لامتحانات طلاب الصف الأول والثاني الثانوي فقد تقرر أن يؤديه الطلاب من المنزل، كما سيتم إجراء اختبار تجريبي بدون درجات لطلاب الصف الأول والثاني الثانوي في نفس التوقيت، كبروفة أخيرة لتجهيز الطلاب لاختبار نهاية العام، وذلك من خلال أجهزة التابلت والتصحيح يكون إلكترونياً، كما سيتم إلغاء امتحانات التلاميذ من الصف الثالث الابتدائي إلى الثالث الإعدادي، واستبدالها بأبحاث تقدم عن طريق المنصة الالكترونية. كل ذلك جاء نتيجة الإشكاليات التي تركها فيروس كورونا على التعليم، وجاء التعليم عن بعد للمساهمة في حلها، فطريقة الامتحانات من المنزل عن طريق التابلت، وطريقة تقديم الأبحاث على المنصة التعليمية وإمكانية مشاركة المعلمين فيها للرد على استفسارات الطلاب كل ذلك كان إحدى صورة التعليم عن بعد.(رمضان، ٢٠٢٠).



٣. دور التعليم عن بعد في حل الاشكاليات الخاصة بالمناهج الدراسية:

قامت كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي بتصميم منصات تعليمية يمكن من خلالها تدريس المقررات الدراسية، كما يمكن للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس التفاعل معهم، وهذا ما تم بالفعل منذ انتهاء الدراسة في شهر مارس ٢٠٢٠، حيث قامت كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي باستقبال الحصص الدراسية والمحاضرات على تلك المنصات، كما قامت وزارة التربية والتعليم بحذف المناهج الدراسية التي كان من المقرر تدريسها بعد هذا التاريخ، ومن خلال تلك المنصات يمكن للطلاب أن يشعروا كأنهم داخل الفصول الدراسية تماماً.(الدهشان، ٢٠٢٠).

وترى الباحثة أن هذه المنصات صورة من صورة التعلم عن بعد، وبذلك يكون هذا النموذج التعليمي استطاع أن يحل الاشكاليات التي ظهرت نتيجة جودة فيروس كورونا.

الدراسات السابقة:

دراسة (آل عبد الكريم، ٢٠١٩): بعنوان: واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض.

هدف هذا البحث إلى دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني بمدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. كما هدفت للتعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة، استخدمت الدراسة الاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس المملكة الأهلية بالرياض، توصلت النتائج إلى أن طرق التعليم الإلكتروني تستخدم في المدارس الأهلية، حيث يوجد موقع للمدرسة على الانترنت وشبكة انترنت بالمعامل ومن أهم المجالات المستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة هي مواد الحاسب الآلي، ومن أكثر المستويات التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة صفوف المرحلة الثانوية، ومن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة قلة المخصصات المالية التي تحول دون تأمين أجهزة الحاسب الآلي. وكثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام. وأوصت الدراسة بزيادة المخصصات المالية للمدارس التي ستطبق التعليم الإلكتروني لدعم العملية التعليمية، توفير فرص التدريب المناسبة للمعلمين والمعلمات على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت واستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة، تهيئة الطلاب والطالبات لاستخدام التعليم الإلكتروني بالشكل الصحيح للخروج بنتائج تعليمية مرضية، تثقيف أولياء الأمور عن طريق كتيبات ومنشورات تسهيل عملية التواصل الإلكتروني بينهم وبين المدرسة.

دراسة (عسيري، ٢٠١٧) بعنوان: أساليب التنمية المهنية للمعلم ومعوقات تنفيذها.

هدف البحث إلى التعرف على أساليب التنمية المهنية للمعلم ومعوقات تنفيذها. وتضمن البحث عدة عناصر. العنصر الأول ماهية التنمية المهنية للمعلم. وأشار البحث إلى أن التنمية المهنية للمعلم أمر ضروري فهي السبيل إلى مد المعلم بما يحتاجه من برامج تدريبية في شتى المجالات المتعلقة، سواء فيما يخص تخصصه والمادة التي يدرسها أو ما هو متعلق بطرق التدريس واستخدام الوسائل والمعينات التدريسية، أو أي جانب آخر له صلة وثيقة بالعملية التربوية والتعليمية. كما أكد البحث على أن من أهم معوقات التنمية المهنية للمعلم غياب الحوافز الدافعة للتطوير الذاتي المهني، وقلة وجود المصادر المالية التي ترصد لتطوير قدرات المعلم المهنية، عدم وجود حوافز مالية أو مميزات خصوصاً للمعلمين الذين انخرطوا في برامج التنمية المهنية

دراسة (القره، ٢٠١٩): بعنوان: واقع استخدام التعليم الإلكتروني لتطوير التعليم والتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

هدف هذا البحث إلى التعرف على (واقع استخدام التعليم الإلكتروني لتطوير التعليم والتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات) بالإضافة إلى التعرف على اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي في مدينة



القادسية نحو استراتيجية التعلم الإلكتروني والكشف عن مدى توفر الوسائل الإلكترونية لهذا الغرض. إذ تكون مجتمع البحث من (٩٧) عضو كادر تدريسي موزعين على مجموعة من المدارس الثانوية، اما عينة الدراسة تتكون من (٧٢) من التخصصات العلمية و(٢٥) من التخصصات الإنسانية، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة توصل البحث إلى النتائج الآتية: ١. استعمال التعليم الإلكتروني قد يسهل عمل المدرسين في مختلف مجالات عملهم. ٢. استعمال التعليم الإلكتروني يعني زيادة عملية التفاعل مع المادة التعليمية، وذلك من خلال استخدام العديد من الوسائط. ٣. استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في التدريس يعالج العديد من المشاكل التربوية والارتقاء بمستوى أفضل. أما توصيات الباحثة فهي: ١. تدريب أعضاء الكادر التدريسي على استخدام التعليم الإلكتروني من أجل رفع كفاءاتهم. ٢. اعتبار التعلم الإلكتروني مساندة أو داعمة لعملية التعلم، لا بديلاً عنها. ٣. توفير ما يلزم من قاعات ومختبرات مزودة بالتقنيات التي تستخدم لتطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني في التدريس. ٤. رفع سرعة الإنترنت، وتوفير خدمة إنترنت لاسلكية في المدارس.

دراسة (ضيدان، كاظم، ٢٠١٨) بعنوان: اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الأهلية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ذي قار

هدفت هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الأهلية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ذي قار. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمة المتغيرات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في المدارس الأهلية في مديرية تربية الناصرية، توصلت الدراسة إلى ما يلي: وجود اتجاهات محايدة لدي مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية الأهلية في مديرية تربية الناصرية نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الباحثتان أن هناك توجهاً من قبل المختصين والمهتمين في الوقت الحالي نحو دراسة واقع التعلم عن بعد أو التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام كدراسة (آل عبد الكريم، ٢٠١٩)، ودراسة (القره، ٢٠١٩)، كما اتجهت بعض الدراسات إلى الكشف عن دور المعلم واتجاهاته نحو تطبيق أساليب التعليم الحديثة كالتعلم عن بعد من أجل تطوير العملية التعليمية كدراسة (عسيري، ٢٠١٧) دراسة (ضيدان، كاظم، ٢٠١٨).

هذا وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التعلم عن بعد، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة، واستخدام الاستبانة كأداة. وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أركان الاطار النظري، وتصميم أداة الدراسة، واختيار مجتمع الدراسة، وتحديد الأساليب الاحصائية المناسبة، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للمقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد، كما تميزت عن الدراسات السابقة في أنه تم تطبيقها على معلمي المرحلة الثانوية.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث: في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والذي يعد من أنسب المناهج ملائمة لمثل هذه الدراسة، وذلك للتعرف على دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية.



مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (.....). أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ عددها (١٧٣٠) معلم ومعلمة، والجدول التالي يوضح وصف عينة البحث.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الشخصية والوظيفية

| النوع | التكرار | النسبة |
|------------------------------|---------|--------|
| ذكر | ٣٢٥ | ١٨,٨ |
| أنثى | ١٤٠٥ | ٨١,٢ |
| المؤهل العلمي | | |
| أقل من جامعي | ١٢٠ | ٦,٩ |
| جامعي | ١٤٥٥ | ٨٤,١ |
| ماجستير | ١١٠ | ٦,٤ |
| دكتوراه | ٤٥ | ٢,٦ |
| نوع المؤهل العلمي | | |
| تربوي | ١٣٩٠ | ٨٠,٣ |
| غير تربوي | ٣٤٠ | ١٩,٧ |
| سنوات الخبرة | | |
| أقل من ٥ سنوات | ٢٣٠ | ١٣,٣ |
| من ٥ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ٦١٠ | ٣٥,٣ |
| ١٥ سنة فأكثر | ٨٩٠ | ٥١,٤ |
| المجموع | ١٧٣٠ | %١٠٠ |

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين ما يلي:

فيما يتعلق بمتغير النوع: يتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (إناث) حيث بلغت نسبتهم (٨١,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، في المقابل وجد أن (١٨,٨%) من إجمالي عينة الدراسة (ذكور).

فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي: تُشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي جامعي حيث بلغت نسبتهم (٨٤,١%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين وجد أن (٦,٩%) من إجمالي عينة الدراسة مؤهلهم العلمي (أقل من جامعي)، كما وجد أن (٦,٤%) من إجمالي عينة الدراسة مؤهلهم العلمي (ماجستير)، وأخيراً وجد أن (٢,٦%) من إجمالي عينة الدراسة مؤهلهم العلمي (دكتوراه).

فيما يتعلق بمتغير نوع المؤهل: يتبين أن أغلبية عينة الدراسة نوع مؤهلهم تربوي، حيث بلغت نسبتهم (٨٠,٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، في المقابل وجد أن (١٩,٧%) مؤهلهم (غير تربوي).

فيما يتعلق بسنوات الخبرة: يتبين من النتائج أن أكثر من نصف عينة الدراسة سنوات خبرتهم (١٥) سنة فأكثر، في حين وجد أن (٣٥,٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (٥ سنوات إلى أقل من ١٥



سنة)، وأخيراً وجد أن (١٣,٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات، وهذه النتيجة تدل على ارتفاع سنوات الخبرة بين أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، استخدمت الباحثة الاستبانة في هذه الدراسة، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء على النحو التالي:

أ/ **الجزء الأول:** ويشتمل على المتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة والتي تمثلت في (النوع، المؤهل العلمي، نوع المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

ب/ **الجزء الثاني:** ويشتمل هذا الجزء على محاور الدراسة وهي كالتالي:

١. **المحور الأول:** دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد، ويشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة

٢. **المحور الثاني:** المعوقات التي تحد من تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد، ويشتمل هذا الجزء على (١٥) عبارة.

وقد تبنت الباحثة في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، حيث يقابل كل فقرة من الفقرات السابقة قائمة تحمل العبارات التالية: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

الجزء الثالث: سؤال مفتوح للتعرف على المقترحات التي يمكن أن تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

صدق أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

أ / **الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity):**

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع آراءهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم توصلت الباحثة للاستبانة بصورتها النهائية.

ب/ **صدق الاتساق الداخلي للأداة:**

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وفق التالي:



جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

| المحور الأول | | | | المحور الثاني | | | |
|--------------|----------------|----|----------------|---------------|----------------|----|----------------|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١ | **٠,٦٥٧ | ٩ | **٠,٦٤١ | ١ | **٠,٥٥٥ | ٩ | **٠,٧١٢ |
| ٢ | **٠,٥٥٨ | ١٠ | **٠,٧٨٠ | ٢ | **٠,٦٠٢ | ١٠ | **٠,٥٩٣ |
| ٣ | **٠,٥٩١ | ١١ | **٠,٧٩٤ | ٣ | **٠,٦١١ | ١١ | **٠,٥٩٣ |
| ٤ | **٠,٧١٣ | ١٢ | **٠,٧٥٣ | ٤ | **٠,٦٣٩ | ١٢ | **٠,٦٦١ |
| ٥ | **٠,٧٦٤ | ١٣ | **٠,٦٥٤ | ٥ | **٠,٦٤٥ | ١٣ | **٠,٤٣٩ |
| ٦ | **٠,٦٧٨ | ١٤ | **٠,٧٤٦ | ٦ | **٠,٦٣١ | ١٤ | **٠,٥٩٦ |
| ٧ | **٠,٦٦٢ | ١٥ | **٠,٧١٢ | ٧ | **٠,٦٩٣ | ١٥ | **٠,٥٨٥ |
| ٨ | **٠,٧١٦ | - | - | ٨ | **٠,٧٤٨ | - | - |

* دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابقة المتعلقة بصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٠٥ فأقل وجميعها قيم موجبة. وهذا يشير إلى صدق فقرات المجال وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

ثبات أداة الدراسة (Reliability):

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة. والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة".

| معايير ثبات ألفا كرونباخ | عدد البنود | محاور الاستبانة | محاور الدراسة |
|--------------------------|------------|---|---------------|
| ٠,٩٢٣ | ١٥ | دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد | المحور الأول |
| ٠,٨٨٦ | ١٥ | المعوقات التي تحد من تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد | المحور الثاني |
| ٠,٨٧٤ | ٣٠ | الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة). | |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠,٩٢٣)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠,٨٨٦)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٨٧٤)، وجميعها قيمة مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

تبنت الباحثة في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة مستخدماً مقياس ليكرت الخماسي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS) ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (أوافق بشدة= ٥ ، أوافق = ٤ ، محايد= ٣ ، لا أوافق = ٢ ، لا أوافق بشدة = ١)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ - ١) ÷ ٥ = ٠,٨٠، لنحصل على التصنيف الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

| الوصف | مدى المتوسطات |
|---------------|------------------|
| لا أوافق بشدة | من ١ إلى ١,٨٠ |
| لا أوافق | من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ |
| محايد | من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ |
| أوافق | من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ |
| أوافق بشدة | من ٤,٢١ إلى ٥ |

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي:

ما دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة على دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

| رقم العبارة | العبارات | التكرار والنسب المئوية | درجة الموافقة | | | | | درجة الموافقة | ترتيب العبارة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
|-------------|--|------------------------|---------------|-------|-------|----------|---------------|---------------|---------------|-------------------|-----------------|
| | | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | |
| ١ | أحرص على توفير أساليب تعليمية حديثة مغايرة لتلك الأساليب التقليدية المستخدمة في المؤسسات التعليمية. | ك | ٧٠ | ٨٧٥ | ١٠٥ | ٤٥ | ٠ | أوافق بشدة | ١٣ | ٠,٦٩٧ | ٤,٢٩ |
| | | % | ٤٠,٨ | ٥٠,٦ | ٦,١ | ٢,٦ | ٠ | | | | |
| ٢ | أهتم بالرد على استفسارات أولياء الأمور، حول كيفية التعاطي مع برامج التعلم بعد. | ك | ٨٣ | ٧٢٠ | ١٥٥ | ٢٠ | ٥ | أوافق بشدة | ١٠ | ٠,٧١٧ | ٤,٣٦ |
| | | % | ٤٨ | ٤١,٦ | ٩ | ١,٣ | ٠,٣ | | | | |
| ٣ | أراعي الفروق الفردية (أنماط المتعلمين) أثناء عمليات التعلم عن بعد. | ك | ٩١ | ٧٠٠ | ١١٥ | ٥ | ٠ | أوافق بشدة | ٦ | ٠,٦٣١ | ٤,٤٥ |
| | | % | ٥٢,٦ | ٤٠,٥ | ٦,٦ | ٠,٣ | ٠ | | | | |
| ٤ | أعد أنشطة تعلم تأخذ بعين الاعتبار التباين الموجود بين المتعلمين من حيث نمط التعلم (النكاهات المتعددة). | ك | ٦٣ | ٨٣٥ | ٢٣٠ | ٣٠ | ٥ | أوافق | ١٥ | ٠,٧٤٧ | ٤,١٩ |
| | | % | ٣٦,٤ | ٤٨,٣ | ١٣,٣ | ١,٧ | ٠,٣ | | | | |
| ٥ | أدمج تقنيات المعلومات والبرمجيات لتحقيق أهداف التعلم النشط من خلال التعلم عن بعد. | ك | ٧٢ | ٧٦٠ | ٢١٠ | ٣٥ | ٥ | أوافق بشدة | ١٤ | ٠,٧٦٥ | ٤,٢٥ |
| | | % | ٤١,٦ | ٤٣,٩ | ١٢,١ | ٢ | ٠,٣ | | | | |
| ٦ | أحرص على نشر الوعي بين المتعلمين عن مفهوم وأهمية التعلم عن بعد، ومزاياه، خاصة في ظل الأزمات الصحية (جائحة كورونا). | ك | ١٠ | ٦٠٠ | ٩٠ | ٥ | ٠ | أوافق بشدة | ١ | ٠,٦٠٨ | ٤,٥٤ |
| | | % | ٥٩,٨ | ٣٤,٧ | ٥,٢ | ٠,٣ | ٠ | | | | |
| ٧ | أبذل قصارى جهدي لتذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تفعيل التعلم عن بعد. | ك | ٩٦ | ٦٨٠ | ٧٥ | ١٠ | ٠ | أوافق بشدة | ٣ | ٠,٦١٠ | ٤,٥٠ |
| | | % | ٥٥,٨ | ٣٩,٣ | ٤,٣ | ٠,٦ | ٠ | | | | |
| ٨ | أمارس عملية التقويم بأنواعه وبشكل مستمر أثناء عملية التعلم عن بعد. | ك | ٧٨ | ٨١٠ | ١٢٥ | ١٥ | ٠ | أوافق بشدة | ٩ | ٠,٦٥٤ | ٤,٣٦ |
| | | % | ٤٥,١ | ٤٦,٨ | ٧,٢ | ٠,٩ | ٠ | | | | |
| ٩ | أتبادل الخبرات مع زملائي المعلمين من خلال توظيف مجتمعات التعلم المهنية باستخدام وسائل التقنية والبرمجيات الحديثة. | ك | ١٠ | ٥٩٠ | ١١٠ | ١٠ | ٥ | أوافق بشدة | ٤ | ٠,٦٦٨ | ٤,٥٠ |
| | | % | ٥٨,٧ | ٣٤,١ | ٦,٤ | ٠,٦ | ٠,٣ | | | | |

| رقم العبارة | العبارات | التكرار والنسب المئوية | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة الموافقة |
|-----------------------|---|------------------------|---------------|-------|-------|----------|---------------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| | | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | |
| ١٠ | أوظف طرق واستراتيجيات التدريس التي تتمحور حول المتعلم لتحقيق نواتج تعلم جيدة من خلال التعلم عن بعد. | ك ٧٣ ٥ | ٨٢٠ | ١٣٠ | ٤٠ | ٥ | ٤,٢٩ | ٠,٧٢٩ | ١٢ | أوافق بشدة | |
| | | | ٤٧,٤ | ٧,٥ | ٢,٣ | ٠,٣ | | | | | ٤٢,٥ |
| ١١ | أفعل التعزيز بكافة أشكاله لدعم تعلم المتعلمين في التعلم عن بعد. | ك ٩١ ٥ | ٧١٠ | ٨٥ | ٥ | ١٥ | ٤,٤٥ | ٠,٦٨٤ | ٨ | أوافق بشدة | |
| | | | ٤١ | ٤,٩ | ٠,٣ | ٠,٩ | | | | | ٥٢,٩ |
| ١٢ | أحرص على دعم التفاعل في الصف الافتراضي بما يعزز المشاركة الفعالة وتقبل التوجيهات والإرشادات. | ك ٩٥ ٠ | ٦٨٠ | ٦٠ | ٣٥ | ٥ | ٤,٤٧ | ٠,٦٨٩ | ٥ | أوافق بشدة | |
| | | | ٣٩,٣ | ٣,٥ | ٢ | ٠,٣ | | | | | ٥٤,٩ |
| ١٣ | أعد اختبارات الكترونية تقيس مستوى التحصيل العلمي عند الطلاب. | ك ٨٣ ٥ | ٦٩٥ | ١٤٥ | ٥٥ | ٠ | ٤,٣٤ | ٠,٧٦٣ | ١١ | أوافق بشدة | |
| | | | ٤٠,٢ | ٨,٤ | ٣,٢ | ٠ | | | | | ٤٨,٣ |
| ١٤ | أوظف نبرات الصوت والمعززات الحسية أثناء التعلم عن بعد | ك ٩٩ ٥ | ٦٣٥ | ٨٠ | ٢٠ | ٠ | ٤,٥١ | ٠,٦٤٢ | ٢ | أوافق بشدة | |
| | | | ٣٦,٧ | ٤,٦ | ١,٢ | ٠ | | | | | ٥٧,٥ |
| ١٥ | أخطط لأهداف الدرس وفق معايير محددة تراعى فيها خصائص المتعلمين. | ك ٩٠ ٥ | ٧١٥ | ١٠٠ | ١٠ | ٠ | ٤,٤٥ | ٠,٦٣١ | ٧ | أوافق بشدة | |
| | | | ٤١,٣ | ٥,٨ | ٠,٦ | ٠ | | | | | ٥٢,٣ |
| المتوسط الحسابي العام | | | | | | ٤,٤٠ | ٠,٤٧٤ | | أوافق بشدة | | |

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (٥) يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بلغ (٤,٤٠ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى ٥) وهي الفئة التي تشير إلى درجة أوافق بشدة. أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٤,١٩ إلى ٤,٥٤) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتي تشيران إلى درجة (أوافق، أوافق بشدة). حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على جميع العبارات المتعلقة بمحور دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ما

عد العبارة رقم (٤) فقد جاءت بدرجة أوافق ، وهذه النتيجة تدل على التقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تجاه دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

فقد حصلت العبارة رقم (٦)، وهي " أحرص على نشر الوعي بين المتعلمين عن مفهوم وأهمية التعلم عن بعد، ومزاياه، خاصة في ظل الأزمات الصحية (جائحة كورونا)" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وهو (٤,٥٤ من ٥)، يليها العبارة رقم (١٤)، وهي " أوظف نبرات الصوت والمعززات الحسية أثناء التعلم عن بعد" بمتوسط حسابي (٤,٥١ من ٥)، ثم العبارة رقم (٧)، وهي " أبدل قصارى جهدي لتذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تفعيل التعلم عن بعد" بمتوسط حسابي (٤,٥٠ من ٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٥)، وهي " أدمج تقنيات المعلومات والبرمجيات لتحقيق أهداف التعلم النشط من خلال التعلم عن بعد" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٥ من ٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٤)، وهي " أعد أنشطة تعلم تأخذ بعين الاعتبار التباين الموجود بين المتعلمين من حيث نمط التعلم (الذكاءات المتعددة)" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,١٩ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (آل عبد الكريم، ٢٠١٩): والتي توصلت النتائج إلى أن طرق التعليم الإلكتروني تستخدم في المدارس الأهلية، حيث يوجد موقع للمدرسة على الانترنت وشبكة انترنت بالمعامل ومن أهم المجالات المستخدمة فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة هي مواد الحاسب الآلي، ومن أكثر المستويات التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة صفوف المرحلة الثانوية. بينما تختلف مع نتائج دراسة (ضيدان، كاظم، ٢٠١٨)، والتي توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات محايدة لدي مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية الأهلية في مديرية تربية الناصرية نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:

ما المعوقات التي تحد من دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

| رقم العبارة | العبارات | النسبة والتكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة الموافقة |
|-------------|---|-----------------|---------------|-------|-------|----------|---------------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| | | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | |
| ١ | افتقار المناهج والمقررات التعليمية لمحتويات رقمية تفاعلية. | ك | ٤٦٠ | ٧٢٥ | ٣٢٥ | ١٩٥ | ٢٥ | ٣,٨١ | ٠,٩٩٩ | ٨ | أوافق |
| | | % | ٢٦,٦ | ٤١,٩ | ١٨,٨ | ١١,٣ | ١,٤ | | | | |
| ٢ | قلة البرامج التدريبية التي تدعم وتعزز مهارات المعلم لتفعيل التعلم عن بعد. | ك | ٦١٠ | ٦٥٠ | ٢٤٥ | ٢٠٠ | ٢٥ | ٣,٩٤ | ١,٠٤١ | ٧ | أوافق |
| | | % | ٣٥,٣ | ٣٧,٦ | ١٤,٢ | ١١,٦ | ١,٤ | | | | |
| | | ك | ٥٢٥ | ٥٧٠ | ٣٠٥ | ٣١٠ | ٢٠ | ٣,٧٣ | ١,١٠٩ | | أوافق |

| رقم العبارة | العبارات | النسبة المئوية والتكرار | درجة الموافقة | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة الموافقة |
|-----------------------|--|-------------------------|---------------|-------|-------|----------|---------------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| | | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | | | |
| ٣ | ضعف الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية التعلم عن بُعد واعتباره مضيعة للوقت. | % | ٣٠,٣ | ٣٢,٩ | ١٧,٦ | ١٧,٩ | ١,٢ | | ١٠ | | |
| ٤ | عدم وعي المتعلمين لأهمية استخدام أسلوب التعلم عن بعد. | ك | ٤٠٠ | ٦٧٥ | ٣١٠ | ٣٢٠ | ٢٥ | ٣,٦٤ | ١,٠٧٣ | ١٢ | أوافق |
| | | % | ٢٣,١ | ٣٩ | ١٧,٩ | ١٨,٥ | ١,٤ | | | | |
| ٥ | ضعف رغبة المعلمين في تفعيل وتنفيذ التعلم عن بعد | ك | ٢٠٥ | ٣٩٠ | ٣٦٠ | ٥٦٠ | ٢١٥ | ٢,٨٩ | ١,٢٢٨ | ١٥ | محايد |
| | | % | ١١,٨ | ٢٢,٥ | ٢٠,٨ | ٣٢,٤ | ١٢,٤ | | | | |
| ٦ | ضعف قناعة المعلمين بجدوى التعلم عن بعد. | ك | ٢٠٥ | ٤٣٥ | ٣٣٥ | ٥٧٠ | ١٨٥ | ٢,٩٥ | ١,٢١٧ | ١٤ | محايد |
| | | % | ١١,٨ | ٢٥,١ | ١٩,٤ | ٣٢,٩ | ١٠,٧ | | | | |
| ٧ | ضعف الإمكانيات المادية والتجهيزات التقنية لتفعيل التعلم عن بعد. | ك | ٦١٥ | ٦٥٠ | ٢٦٠ | ١٦٠ | ٤٥ | ٣,٩٤ | ١,٠٥٢ | ٦ | أوافق |
| | | % | ٣٥,٥ | ٣٧,٦ | ١٥ | ٩,٢ | ٢,٦ | | | | |
| ٨ | الافتقار إلى الأسلوب العلمي في التخطيط للدرس للتعلم عن بعد. | ك | ٣٨٠ | ٥٦٥ | ٣٢٥ | ٣٨٥ | ٧٥ | ٣,٤٦ | ١,١٨٠ | ١٣ | أوافق |
| | | % | ٢٢ | ٣٢,٧ | ١٨,٨ | ٢٢,٣ | ٤,٣ | | | | |
| ٩ | قلة الكوادر البشرية الفنية لتصميم واعاد الدروس للتعلم عن بعد. | ك | ٤٦٠ | ٦٣٥ | ٣١٥ | ٢٧٠ | ٥٠ | ٣,٦٨ | ١,١١١ | ١١ | أوافق |
| | | % | ٢٦,٦ | ٣٦,٧ | ١٨,٢ | ١٥,٦ | ٢,٩ | | | | |
| ١٠ | بطء الانترنت أو انقطاعه يؤدي إلى مشاكل فنية كثير. | ك | ١١٨٠ | ٤١٠ | ٨٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٤,٥٥ | ٠,٨٠٨ | ١ | أوافق بشدة |
| | | % | ٦٨,٢ | ٢٣,٧ | ٤,٦ | ١,٧ | ١,٧ | | | | |
| ١١ | كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام تحد من التفعيل الجيد للتعلم عن بعد. | ك | ٨٣٠ | ٥٥٠ | ٢١٠ | ١٣٠ | ١٠ | ٤,١٩ | ٠,٩٥٨ | ٢ | أوافق |
| | | % | ٤٨ | ٣١,٨ | ١٢,١ | ٧,٥ | ٠,٦ | | | | |
| ١٢ | قلة خبرة المعلمين في تقنيات التعلم عن بعد يؤدي الى ضعف مخرجات التعلم. | ك | ٥١٥ | ٦٩٥ | ٢٤٥ | ١٨٥ | ٩٠ | ٣,٧٩ | ١,١٣٦ | ٩ | أوافق |
| | | % | ٢٩,٨ | ٤٠,٢ | ١٤,٢ | ١٠,٧ | ٥,٢ | | | | |
| ١٣ | عدم وجود حوافز مادية للمعلمين المتميزين في تفعيل التعلم عن بعد. | ك | ٨٧٥ | ٤٦٥ | ٢٦٥ | ٩٠ | ٣٥ | ٤,١٩ | ١,٠٠٧ | ٣ | أوافق |
| | | % | ٥٠,٦ | ٢٦,٩ | ١٥,٣ | ٥,٢ | ٢ | | | | |
| ١٤ | ضعف ثقافة الاسرة في إيجاد وتهئية مكان مناسب للتعلم عن بعد في المنزل. | ك | ٦٣٥ | ٦١٥ | ٣٥٠ | ١٠٥ | ٢٥ | ٤,٠٠ | ٠,٩٧١ | ٥ | أوافق |
| | | % | ٣٦,٧ | ٣٥,٥ | ٢٠,٢ | ٦,١ | ١,٤ | | | | |
| ١٥ | تششت جهود المعلم من خلال استخدام أكثر من منصة تعليمية للتعلم عن بعد. | ك | ٧٥٥ | ٦٥٠ | ١٦٥ | ١٢٥ | ٣٥ | ٤,١٤ | ٠,٩٩٢ | ٤ | أوافق |
| | | % | ٤٣,٦ | ٣٧,٦ | ٩,٥ | ٧,٢ | ٢ | | | | |
| المتوسط الحسابي العام | | | ٣,٧٩ | ٠,٦٦٠ | أوافق | | | | | | |

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة

الثانوية بمدينة الرياض بلغ (٣,٧٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة أوافق. أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المعوقات التي تحد من دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٢,٨٩ إلى ٤,٥٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللذين تشيران إلى درجة (محايد، أوافق بشدة). حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على معوق واحدة وهو رقم (١٠)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤,٥٥ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة أوافق بشدة، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون على اثني عشر معوق وهم رقم (١١-١٣-١٥-١٤-٧-٢-١-١٢-٣-٩-٤-٨)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه المعوقات ما بين (٣,٤٦ إلى ٤,١٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة أوافق، وأخيراً وجد أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم على عبارتين وهما رقم (٥-٦)، واللذين بلغت المتوسطات الحسابية لهما (٢,٨٩ ، ٢,٩٥)، على التوالي وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة محايد. وهذه النتيجة توضح التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

فقد حصلت العبارة رقم (١٠)، وهي "بطء الانترنت أو انقطاعه يؤدي إلى مشاكل فنية كثير" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وهو (٤,٥٥ من ٥)، يليها العبارة رقم (١١)، وهي "كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام تحد من تفعيل الجيد للتعلم عن بعد" بمتوسط حسابي (٤,١٩ من ٥)، ثم العبارة رقم (١٣)، وهي "عدم وجود حوافز مادية للمعلمين المتميزين في تفعيل التعلم عن بعد" بمتوسط حسابي (٤,١٩ من ٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٦)، وهي "ضعف قناعة المعلمين بجدوى التعلم عن بعد" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٩٥ من ٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٥)، وهي "ضعف رغبة المعلمين في تفعيل وتنفيذ التعلم عن بعد" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٩ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (آل عبد الكريم، ٢٠١٩): والتي توصلت النتائج إلى معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة قلة المخصصات المالية التي تحول دون تأمين أجهزة الحاسب الآلي. وكثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام. كما اتفقت مع نتائج دراسة (عسيري، ٢٠١٧)، والتي أكدت أن من أهم معوقات التنمية المهنية للمعلم غياب الحوافز الدافعة للتطوير الذاتي المهني، وقلة وجود المصادر المالية التي ترصد لتطوير قدرات المعلم المهنية، عدم وجود حوافز مالية أو مميزات خصوصاً للمعلمين الذين انخرطوا في برامج التنمية المهنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي:

ما المقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

قامت الباحثة بحصر استجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح حيث تبين أن المقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض هي كالتالي:

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد عينة الدراسة على المقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

| رقم العبارة | المقترحات | التكرار | النسبة | الترتيب |
|-------------|--|---------|--------|---------|
| ١ | عقد دورات تدريبية للمعلمين مما يعزز من قدراتهم في التعليم عن بعد | ٧٤٠ | ٤٢,٨ | ١ |
| ٢ | إيجاد السبل المناسبة لزيادة سرعة الانترنت | ٢١٣ | ١٢,٣ | ٢ |
| ٣ | النظر في الظروف المادية للأسر المحتاجة ، من أجل توفير البيئة التعليمية المناسبة للتعليم عن بعد . | ١٥٣ | ٨,٨ | ٣ |
| ٤ | تخفيض حجم المادة العلمية في مقررات التعليم مما يساهم في سهولة تطبيق التعلم عن بعد. | ١٣٣ | ٧,٧ | ٤ |
| ٥ | منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين في تفعيل التعلم عن بعد | ١٢٢ | ٧,١ | ٥ |
| ٦ | توعيه أولياء الأمور بأهمية التعلم عن بعد. | ١٠٧ | ٦,٢ | ٦ |
| ٧ | توفير متطلبات التعلم عن بعد للطلاب والمعلم | ٩٥ | ٥,٥ | ٧ |
| ٨ | ربط المواقع والبرامج مع بعضها البعض (نور - منصة مدرستي - مايكروسوفت تيمز) | ٦٧ | ٣,٩ | ٨ |
| ٩ | التركيز على الاهداف المحددة لنجاح التعلم عن بعد وعدم تشتيت الهيئة التعليمية بمتطلبات اخرى | ٤٣ | ٢,٥ | ٩ |
| ١٠ | تخفيف الاعمال الملقاة على عاتق المعلم/ة من متطلبات لا تمس الواقع في ظل جائحة كورونا | ٢٣ | ١,٣ | ١٠ |
| ١١ | زيادة الوعي لدى الطالب وأسرته بأهمية وجدية التعلم عن بعد | ٢٠ | ١,٢ | ١١ |
| ١٢ | توحيد المنصة التعليمية وتسهيل الوصول إليها | ١٤ | ٠,٨ | ١٢ |

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٧) يتبين أن المقترح رقم (١)، وهو عقد دورات تدريبية للمعلمين مما يعزز من قدراتهم في التعليم عن بعد جاء في المرتبة الأولى بين المقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وذلك بنسبة (٤٢,٨%)، يليه المقترح رقم (٢)، وهو " إيجاد السبل المناسبة لزيادة سرعة الانترنت " بنسبة (١٢,٣%)، ثم المقترح رقم (٣)، وهو " النظر في الظروف المادية للأسر المحتاجة ، من أجل توفير البيئة التعليمية المناسبة للتعليم عن بعد"، بنسبة (٨,٨%) بينما جاء المقترح رقم (١٢)، وهو "توحيد المنصة التعليمية وتسهيل الوصول إليها"، في المرتبة الأخيرة. بنسبة (٠,٨%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (آل عبد الكريم، ٢٠١٩): والتي أوصت بزيادة المخصصات المالية للمدارس التي ستطبق التعليم الإلكتروني لدعم العملية التعليمية، توفير فرص التدريب المناسبة للمعلمين والمعلمات على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت واستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة، تهيئة الطلاب والطالبات لاستخدام

التعليم الإلكتروني بالشكل الصحيح للخروج بنتائج تعليمية مرضية، تثقيف أولياء الأمور عن طريق كتبتيات ومنشورات تسهيل عملية التواصل الإلكتروني بينهم وبين المدرسة.

كما اتفقت مع نتائج دراسة (عسيري، ٢٠١٧)، والتي أشارت إلى أن التنمية المهنية للمعلم أمر ضروري فهي السبيل إلى مد المعلم بما يحتاجه من برامج تدريبية في شتى المجالات المتعلقة، سواء فيما يخص تخصصه والمادة التي يدرسها أو ما هو متعلق بطرق التدريس واستخدام الوسائل والمعينات التدريسية، أو أي جانب آخر له صلة وثيقة بالعملية التربوية والتعليمية. ودراسة (القره، ٢٠١٩)، والتي أوصت بتدريب أعضاء الكادر التدريسي على استخدام التعليم الإلكتروني من أجل رفع كفاءاتهم، اعتبار التعلم الإلكتروني مساندة أو داعمة لعملية التعلم، لا بديلاً عنها، توفير ما يلزم من قاعات ومختبرات مزودة بالتقنيات التي تستخدم لتطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني في التدريس. رفع سرعة الإنترنت، وتوفير خدمة إنترنت لاسلكية في المدارس.

خلاصة النتائج:

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور هي (أحرص على نشر الوعي بين المتعلمين عن مفهوم وأهمية التعلم عن بعد، ومزاياه، خاصة في ظل الأزمات الصحية (جائحة كورونا)، وأوظف نبرات الصوت والمعززات الحسية أثناء التعلم عن بعد، أبذل قصارى جهدي لتذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تفعيل التعلم عن بعد).

كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المعوقات التي تحد من دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتبين من النتائج أن أبرز المعوقات هي (بطء الانترنت أو انقطاعه يؤدي إلى مشاكل فنية كثيرة، كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام تحد من التفعيل الجيد للتعلم عن بعد، عدم وجود حوافز مادية للمعلمين المتميزين في تفعيل التعلم عن بعد).

بينت النتائج أن أبرز المقترحات التي تساهم في تفعيل دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة من خلال التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض هي (عقد دورات تدريبية للمعلمين مما يعزز من قدراتهم في التعليم عن بعد، إيجاد السبل المناسبة لزيادة سرعة الانترنت، النظر في الظروف المادية للأسر المحتاجة، من أجل توفير البيئة التعليمية المناسبة للتعليم عن بعد، تخفيض حجم المادة العلمية في مقررات التعليم مما يساهم في سهولة تطبيق التعلم عن بعد، منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين في تفعيل التعلم عن بعد، توعيه أولياء الأمور بأهمية التعلم عن بعد، توفير متطلبات التعلم عن بعد للطلاب والمعلم).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج ما توصلت إليه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في أساليب وطرق التعلم عن بعد.
- توعية المعلمين بأهمية وجدوى التعليم عن بعد خاصة في ضوء الأزمات الصحية والمناخية في ضوء التعليم العام بالمملكة العربية السعودية
- إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر.
- استقطاب الكوادر البشرية المدربة لإعداد المقررات المناسبة للتعليم عن بعد.



- نشر الوعي بين الطلاب بمفهوم التعليم عن بعد ومزاياه في ضوء الأزمات الصحية والمناخية في ضوء التعليم العام بالمملكة العربية السعودية
- تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استخدام التعليم عن بعد من قبل الهيئات التعليمية العليا.
- الحاجة للتكامل مع شركات الاتصالات بتوفير بنية تحتية للاتصالات وشبكات المعلومات.
- زيادة المخصصات المالية لبرامج التعليم عن بعد.
- نشر الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية التعليم عن بعد في ظل الأزمات الصحية والمناخية في ضوء التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في استخدام التعليم عن بعد.
- توفير الدعم الفني والصيانة على مدار (٢٤) ساعة للتغلب على الأعطال المحتملة الحدوث.
- النظر في منظومة التعليم بشكل عام والتعليم عن بعد بشكل خاص.
- الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في تطوير العملية التعليمية.
- إجراء دراسة عن أثر استخدام التقنيات التعليمية على تحصيل طلاب وطالبات مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- دراسة مسحية لأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة العربية السعودية.

المراجع:

- آل عب الكريم، مشاعل عبد العزيز. (٢٠١٩). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، مصر، ١٠٤، ٦٣-٩٢.
- أويابة، صالح؛ صالح أبو القاسم الشيخ. (٢٠٢٠). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل (Covid-19) من وجهة نظر الطلبة، دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، مج ٣، ٣٤، ١٣٣-١٥٧.
- بلقاسم، يحيى، جلفي، مزيم. (٢٠٢٠). التعليم بين الواقع والافتراضي من التحديات إلى الأزمات: الجامعة الجزائرية نموذجا، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، مج ٣، ٤٤، ٢٢١-٢٣٨.
- البيطار، حمدي محمد محمد. (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام لشعبة التعليم الصناعي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، بنها، مصر، ٧٨٤، ١٧-٣٨.
- حسن، إبراهيم محمد. (٢٠٢٠). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، مج ٣، ٤٤، ٣٣٧-٣٥٥.
- النراج، عمر النراج. (٢٠١٩). التعليم والتعلم. جامعة ديالا.
- الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠٢٠). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، مج ٣، ٤٤، ١٠٥-١٦٩.
- رمضان، محمد جابر محمود. (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات و باء كورونا المستجد، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٧٧، ١٥٣١-١٥٤٣.



- ضيدان، مشتاق فاخر؛ كاظم ، علاء جبار (٢٠١٨). اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الأهلية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ذي قار، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة دي قار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج ٨، ٤٤، ١٣٠-١٦٠.
- عثمان، عثمان حسن.(٢٠١٦). التعلم الإلكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية مركز جيل البحث العلمي وجامعة تيبازة. طرابلس، ليبيا، ٧٩-٩٢.
- عسيري، مهدي بن مانع مهدي.(٢٠١٧). أساليب التنمية المهنية للمعلم ومعوقات تنفيذها، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٨٤، ج٧.
- الفرز غولي، صفا عبد الرضا عبد الجليل.(٢٠١٩). واقع استخدام التعليم الإلكتروني لتطوير التعليم والتعلم في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٤٦٤، ٣٢٧-٣٣٩.
- ناضر، عبد القادر.(٢٠١٦). اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة بين معلمي المتوسط والثانوي بولاية مستغانم، مجلة الحوار الثقافي. جامعة عبد الحميد بن باديس- كلية العلوم الاجتماعية- مخبر حوار الحضارات والتنوع الثقافي وفلسفة السلم، مج ٥، ٤٠٣-٤١٤.
- كلية العلوم الإسلامية للوافدين.(٢٠٢٠). خصائص التعليم عن بعد، جامعة الأزهر، متاح على الرابط التالي:
<http://portal.azharegypt.net/page2.php?page=3&page1=1&page2=61last%20visit%201/6/2020>
- الشهران، صلاح عابد.(٢٠١٤). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والإبداع، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، يناير ٢٠١٤.
- رمضان، محمد جابر محمود.(٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد، المجلة التربوية، جامعة سوهاج كلية التربية، ج٧٧، ١٥٤٣-١٥٣١.
- مصطفى هطلي.(٢٠٢٠). التعليم عن بعد والتعليم الذاتي، متاح على: [https://www.alukah.net/social/0/139744/last visit](https://www.alukah.net/social/0/139744/last%20visit) 8/6/2020.
- النلامي، ناهدة عبد زيد.(٢٠١٨). التعلم عن بعد: مفهومة، تطوره، فلسفته، متاح على
<https://www.edutrapedia.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%h-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%B9%D9%31/5/2020>-D9%85-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D9%87-%D9%88%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%87691-article-%D9%88%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%AA%D9%87>
- Viswanath, a. And monga, p. (2020). Working through the covid-19 outbreak: rapid review and recommendations for msk and allied health personnel. Journal of clinical orthopaedics and trauma. Doi:<https://doi.org/10.116/j.j14>